بسم الله الرحمن الرحيم



(دراسة أعددها بعض الأخيار جزاهم الله الخير العميم)

برامج تلفزيون الشرق الأوسط

(ام بي سي) mbc

تحليل ودراسة وصفية ونوعية

١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م

المحتويات

- أداة التحليل
- إجراءات الدراسة

الفصل الثاني : التحليل الوصفي للبرامج محل المتابعة

- قناة mbc
- قناة mbc 2
- قناة mbc 3
- قناة mbc 4
- قناة mbc Action

الفصل الثالث : التحليل النوعي لمجمل البرامج محل المتابعة

- عدد البرامج لكل قناة
- عدد البرامج حسب الجمهور المستهدف
- تصنيف البرامج حسب النوع
- تصنيف البرامج حسب طبيعتها

الفصل الأول: الإطار النظري

- **مقدمة**

إن دخول الفضائيات حمل معه تغيير ملموس للمجتمع في بناءه ووظائفه ومعتقداته وقيمه وأفكاره، فمنه ما زاد من تطور وتقدم المجتمع ، والآخر قد زاد من إعاقة وهدم بني المجتمع وتمزيق وتغريب قيمه وثقافته، وذلك مناطاً بالطريقة أو الآلية التي تم التعامل بها في استقبال الخطاب الفضائي، وهل كان في جانب الفائدة أو الضرر منه.

يقول الفريق ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي في ورقة عمل بعنوان الفضائيات العربية بين المصالح المجتمعية والمطامع الربحية:

إن بعض المحطات أصبحت أدوات نافذة لجهات معادية تسعى إلى تحقيق أهدافها المؤذية من خلال دس السم في العسل مشيراً إلى أن ما يتضمنه بث بعض الفضائيات سواء بهدف تعظيم الربحية أو التدمير المخطط هو بمثابة سم.

ونفى أن تكون الفضائيات بما تبثه من مواد إعلامية كلها ضارة مشيراً إلى فوائدها المتمثلة في التعرف إلى الأحداث الجارية والاطلاع على الثقافات الأخرى ومتابعة التطورات العلمية وتحفيز القنوات المحلية على تطوير أدائها وتوسيع دائرة الاختيار بين ما تعرضه وتخطي القيود غير العادلة، إلا أنها في الوقت ذاته تسبب العديد من الأضرار وتفرز سلبيات كثيرة منها طمس الهوية الوطنية وخلخلة منظومة القيم المجتمعية وإضعاف التماسك الاجتماعي وتبديد الوقت وإذكاء الروح الاستهلاكية المفرطة وإضعاف روح الولاء للمجتمع وتأجيج العدوانية وتأسيس العنف لدى الأطفال، وإثارة الغرائز الجنسية، وخدش الحياء العام.

وأشار إلى "التقاتل" الدائر بين الفضائيات العربية على اجتذاب المشاهد العربي من خلال الاستعانة بمذيعات على مستوى عال من الجمال والدلال على حد تعبيره ومنح جوائز مالية وعينية عالية القيمة واستشارة الغرائز الجنسية وعرض الأغاني الخلاعية.

وتحدث عن بعض أشكال الانفلات في الرسائل التلفزيونية المبثوثة عبر بعض الفضائيات الغنائية ومنها عبارات الغزل الفاضحة والاقتتال اللفظي والتلاسن البذيء وانتحال الأسماء والألقاب وتعمد تلويث سمعة الإناث وانتهاك الحرية الشخصية للآخرين وإشعال الفتنة وإثارة النعرة الإقليمية مشيراً إلى ما سببته بعض المساجات التلفزيونية من وقوع بعض حالات الطلاق حسب الصحف اليومية التي تصدر في الدول العربية.

وقال إن الأرباح الخرافية التي تحققها الفضائيات الهابطة يجعل أصحاب هذه المحطات يتشبثون بكل ما أوتوا من قوة ونفوذ للاحتفاظ بمكاسبهم وزيادتها.

- **أهداف الدراسة**

- توعية الملاك والإدارة بمحتوى القنوات ونوعية البرامج التي تبث
- الاعذار إلى تجاه مسئولي القنوات فيما يقدمونه لجمهور المشاهدين من نوعية معينة من القنوات والبرامج ذات الأثر السلبي على الأسر والأفراد خصوصا فئة الشباب والأطفال
- تحميل أصحاب الفكر والقلم وأهل العلم والدعاة مسؤوليتهم من برامج ومواد هابطة وسلبية
- تحذير المشاهدين من نوعية سلبية من القنوات والبرامج التلفزيونية

- **منهج الدارسة**

تنتمي هذه الدراسة إلى مجموعة الدارسات الوصفية التي تهدف إلى رسم صورة للحالة الراهنة التي تبين الأوضاع الحالية، وقد عمد الباحثون إلى استخدام هذا المنهج لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة التي تصور الواقع الفعلي لمواد برامج تلفزيون الشرق الأوسط تلفزيون mbc باستخدام أسلوب تحليل المضمون الذي يعتمد على دراسة متغيرات محددة في محتوى المادة الإعلامية من أجل كشف محتواها.

- **أسلوب تحليل المحتوى**

يعد أسلوب تحليل المحتوى من أفضل الأساليب البحثية لدارسة المواد الإعلامية التي تقدمها القنوات الفضائية بهدف الكشف عن أنواع البرامج وأساليب تقديمها، ويهتم أسلوب تحليل المحتوي بشكل عام، بدراسة الرسالة الإعلامية، وهي العنصر الثاني من عناصر العملية الإعلامية. وُيعد أسلوب تحليل المحتوى طريقة بحثية (كمية وموضوعية) توضح محتوى المادة الإعلامية، وأحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات بطريقة دقيقة تعطي نتائج متماثلة في حالة إعادة البحث والتحليل، وترجع أهمية دراسة محتوى الرسالة الإعلامية إلى التعميمات التي يمكن الوصول إليها عن مصدر الرسالة الإعلامية وتأثيراتها المحتملة على الجمهور المتلقي.

ما يميز أسلوب تحليل المحتوى هو استيفاؤه لمتطلبات المنهج العملي الذي يعتمد على الموضوعية والتنظيم في الدراسات الإعلامية، وبذلك فهو يختلف عن أسلوب التحليل النوعي أو التفسيري لرسالة

الاتصال، مع ضرورة التركيز على الكيف أيضاً بالإضافة إلى الكم، وتعد هذه سمة مهمة من سمات تحليل المحتوى، حيث إن الرصد العددي بحد ذاته قد لا يعني شيئاً في كثير من المواقف.

وعلية فإن أسلوب تحليل المضمون يُمكن الباحثين من التعرف عن كثب وبطريقة علمية على طبيعة واتجاهات الرسالة الإعلامية الموجهة إلى الجمهور وتكوينها من قبل وسائل الإعلام، وأنه من خلال معرفة طبيعة تكوين الرسالة الإعلامية نستطيع التعرف على "الكيفية" التي تخاطب بها الوسيلة الإعلامية جمهورها، وكذلك الاستراتيجيات المتبعة لتقديم المعلومات التي تساعد الجمهور في تكوين أرائهم ومواقفهم، وبالتالي تبني مواقف مشابهة لتلك التي تدعو لها الوسيلة الإعلامية.

أداة التحليل

تعد أداة التحليل في دراسات تحليل المحتوى هي الأساس في تحقيق جودة الدراسة. فهي الأساس في تحديد مفاهيم ومصطلحات المتغيرات التي تسعى أي دراسة لقياسها.

ومن أجل تحقيق المعايير والأسس العلمية في دارسة تحليل برامج تلفزيون الشرق الأوسط - ونظراً لخصوصية الدارسة وعدم توفر أداة سابقة لاستخدامها لغرض هذه الدراسة - فقد تم تطوير أداة خاصة بها استفيد في إعدادها من بعض الدراسات السابقة المشابهة لهذه الدراسة.

وخلال إعداد وتطوير الأداة الخاصة بهذه الدراسة طبقت جميع المعايير العلمية اللازمة لتطويرها :

- تم تحديد المتغيرات التي تسعى الدراسة لقياسها
- تحديد القيم التي تتضمنها المتغيرات
- التأكيد من استقلالية القيم
- أن المتغيرات تقيس ما تسعى الدراسة لقياسه

بعد الانتهاء من إعدادها عرضت على نخبة من المختصين في مثل هذا النوع من الدراسات لتحكيمها في ضوء أهداف الدراسة من أجل التأكد من صدقها وقد اقترح المحكمون بعض التعديلات التي أخذ المناسب منها في النسخة النهائية للأداة.

- **إجراءات الدراسة**

تم التسجيل لمدة أسبوع من تاريخ ١٦/٨/٢٠٠٧م وحتى ٢٤/٨/٢٠٠٧م خلال الفترة من السادسة مساء وحتى الواحدة من بعد منتصف الليل لجميع قنوات مجموعة الشرق الأوسط على أشرطة VHS، وتم التسجيل من خلال مستقبل قنوات فضائية (Receiver) في مدينة الرياض.

ويجدر التنويه إلى أن التعميم من نتائج هذه الدراسة يجب أن يكون في إطار أهدافها وطبيعتها، فهو وصف تحليلي عام للمجموعة في فترة إجراء هذه الدراسة.

الفصل الثاني

التحليل الوصفي للبرامج محل المتابعة

أولا : قناة mbc

اسم البرنامج	تجربة دنمركية
وصف للبرنامج	فيلم يتناول حياة موظف ثم يُعين لاحقاً وزيراً للشباب، هذا الموظف عنده أربعة أبناء، ويأتي لزيارة الوزارة وفد دنمركي للتعاون حول قضايا الشباب والرياضة، وتقرر الوزارة تعميم التجربة الدنماركية لصالح الشباب.
المشاهد السلبية	التراشق بالطعام مما يدل على الاستهتار بالنعم الله عز وجل. ربط القوة بالرياضة والطعام فقط. استغلال الدعاء الشرعي "اللهم لا تحرمنا" للدلالة على عدم الحرمان من النساء

	الجميلات. تكرار شتم الأب للأبناء في أكثر من مكان (كلاب أو عائلة كلاب). المشاهد الجنسية الفاضحة (من ممارسة الرياضة، والحديث على السرير بدون ملابس). إشاعة تعليم الثقافة الجنسية أو الأوضاع الجنسية على أنها علم مطلوب. ربط التمارين الرياضة عند النساء بالإغراءات الجنسية فقط. إظهار أنواع مختلفة من الجمهور من مختلف القوميات والأعمار يهتمون بالجنس والفتاة المغرية ذات الملابس الفاضحة وكذلك الجمهور على استعداد أن يتبع تنلك الفتاة إلى مترلها. مشاهد لرجل من الجنس الثالث في طريقه مشيته وحديثه. استخدام القوة في معالجة أي مشكلة.
المشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	إشغال الجمهور بقضايا الثقافة الجنسية وتعليمها مع أنها فطرة الإنسان الطبيعية. تعويد الجمهور (الآباء) على شتم الأبناء. ربط عقول الجمهور أن الفتاة الجميلة هي للجنس فقط. إظهار أنه من حق ابن المسئول أن يمارس قوته العضلية والجنسية في أي مكان وليس للدولة الحق في إيقافه.

اسم البرنامج	الحياة كلمة
وصف للبرنامج	برنامج تلفزيوني وإذاعي للشيخ سلمان بن فهد العودة، يتناول بغطاء شرعي ومنظار تأصيلي القضايا التي تمس الواقع، كما يتيح الفرصة لاستقبال الفتاوى والمـــداخلات على الهواء مباشرة من قبل مشاهدي البرنامج.
المشاهد السلبية	لا يوجد
المشاهد الإيجابية	مناقشة القضايا الدينية التي تمس الواقع والمجتمع. تزويد المشاهد والمستمع بالفتوى من مرجع ديني معتمد. إظهار الموقف الشرعي من بعض القضايا التي تمس المسلمين. تأصيل الأحداث العالمية وربطها بالبعد الشرعي.
التأثيرات المتوقعة	ربط الجمهور مع العلماء والدعاة المصلحين. بينان أهمية الرجوع إلى العلماء المعتمدين للحصول على الفتوى الصحيحة.

اسم البرنامج	من سيربح ٢ مليون
وصف للبرنامج	برنامج أسئلة معلومات عامة يقدم جوائز مالية لمن يجاوب بشكل صحيح ومتتالي على أسئلة البرنامج. بدء البرنامج في رمضان عام ٢٠٠٠ بمبلغ مليون ريال سعودي، ثم ارتفع إلى ٢ مليون. البرنامج من ابتكار شركة سيلادور، وعرض في أكثر من ١٢٠ دولة حول العالم عرض هذا البرنامج أول مرة في بريطانيا في ٤ سبتمبر ١٩٩٨ على قناة آي. تي.في باسم "who wants to be a millionaire"
المشاهد السلبية	المقامرة من قبل المشتركين. الخلط ما بين التنوع الثقافي والمقامرة.
المشاهد الإيجابية	تزويد الجمهور بالمعلومات في مختلف الموضوعات.
التأثيرات المتوقعة	الخروج عن الفتوى الصادرة بتحريم الاشتراك في مثل هذا النوع من المسابقات. ربط الجمهور بهذا النوع من المسابقات. التكلفة المالية العالمية للاتصال أو الرسائل للاشتراك في المسابقة. أهدار أموال الناس. تعليم الجمهور استغلال المال السهل (اليانصيب). نوعية الأسئلة من التي ينطبق عليها (علم لا ينفع وجهل لا يضر).

اسم البرنامج	سكوب
وصف للبرنامج	برنامج يلقي الضوء على المستجدات السينمائية وجوائز المهرجانات والحفلات الموسيقية ويعرض آخر أخبار السينما والغناء من جميع العواصم العربية والغربية، ويقدم لقاءات خاصة مع المشاهير.
المشاهد السلبية	تقديم كل ما يتعلق بأخبار الفن والفنانين العرب والغربيين عموماً. وضع هالة ضخمة حول الفنانين.
المشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	الدعوة لتقليد الفنانين وجعلهم نماذج للقدوة. تقديم الفن بهذه الطريقة وكأنه رسالة حياة. عدم التدقيق في المضمون يجعل من الجمهور مقلداً بدرجة أساسية. إشغال الجمهور بقضايا الفن والفنانين الغربيين تحديدياً والعرب عموماً. الخلط ما بين المهرجان الغنائي والمهرجان الثقافي وإظهار الغنائي وكأنه من الفعاليات المهمة.

ثانيا : قناة mbc 2

اسم البرنامج	Alfie
وصف للبرنامج	شاب بريطاني ينتقل للعيش في الولايات المتحدة ويعمل سائق سيارة أجرة، ويروي يومياته وكل ما يتعلق بتفاصيل حياته من خلال بعض العبارات التي تدل على المادية التي يؤمن بها.
المشاهد السلبية	الفيلم من أوله وحتى نهايته حديث عن الجنس والمخدرات والعلاقات المتعددة لرجل واحد مع مجموعة من الفتيات (خروج مع فتاه ثم يتركها ويخرج مع ثانية ودخان المريجونا). وضع المبرر (الأخلاقي) عند صاحب القصة في ترك الفتيات لعد كل لقاء. علاقة جنسية مع خطيبة صديقة وتحمل منه حمل غير شرعي. الانتهازية في العلاقات ما بين الرجل وجميع النساء اللواتي تعرف عليهن. الطبيب الذي يتعالج عنده الشاب البريطاني يُعجب به بشكل مثلي (لواط).
المشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	تبرير العلاقات غير الشرعية لرجل مع مجموعة من النساء. تبرير الانتهازية في العلاقات بين الرجال والنساء. جعل العلاقة المثلية اللواط بديلاً عن العلاقة الطبيعة. تشجيع الجمهور على البحث عن العلاقات غير الشرعية مع مجموعة من العشيقات.

اسم البرنامج	Star Trek
وصف للبرنامج	فيلم خيالي عن أطفال يملكون قوى خارقة من خلال العيون التي تدفع بمن ينظر إليهم نحو الانتحار
المشاهد السلبية	خيال علمي غير واقعي. ربط قضايا المصلحة الخاصة بمصالح الأمن القومي الأمريكي. استخدام القوة الخارقة غير الواقعية في السيطرة على العقول. بث القيم والمعتقدات النصرانية. جعل الانتحار وسيلة للخلاص. حرق إنسان وهو حي حاول مقاومة الأطفال الخارقين.
المشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	بث ثقافة الغرب من خلال إيمانهم بالمادية. جعل الانتحار وسيلة للخلاص عند أصحاب المشاكل. التأكيد على قدرة الأجهزة الأمنية الأمريكية على إيجاد الحلول حتى لو كان العدو من غير البشر.

اسم البرنامج	American Beauty
وصف للبرنامج	فيلم يتناول حياة مراهقتين أمريكيتين مع مشاكل الحياة اليومية مع العلاقات في الحي والمدرسة.
المشاهد السلبية	تدخين مخدرات (المريجونا) وكأنها نوع عادي من الدخان. العلاقات العاطفية في الأحياء الأمريكية والمدارس. رقص التعري أنه يدرّس في المدارس. الحديث بين المراهقتين أن والد إحداهم يريد أن يماري الجنس معها. حديث عن العادة السرية عند رجل متزوج وهو نائم بجانب زوجته.
المشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	تشجيع المتزوجون على العادة السرية عند فشل اللقاءات الزوجية أو عند عدم رغبة الزوجة في التواصل. فتح المجال للمراهقين الذين يتابعوا مثل هذه الأفلام أن يقارنوا أنفسهم بنظام حياة المراهقين في الولايات المتحدة. التشجيع على الدخان وتعاطي المخدرات.

ثالثا : قناة mbc 3

اسم البرنامج	الرجل العنكبوت Spider-Man

وصف للبرنامج	سبايدر مان، شخصية خيالية في سلسلة قصص مصورة من إنتاج مارفل كومكس.
المشاهد السلبية	تبرير السرقة والاعتداء على الناس. ربط الأطفال مع التصرفات الخيالية والقدرات الخارقة لبشر يستطيعون الطيران. ربط الأطفال بالقوة الخارقة لدى بعض المخلوقات.
المشاهد الإيجابية	مساعدة الضعيف.
التأثيرات المتوقعة	الإيحاء لعقول الأطفال أنه هناك مخلوقات تطير وقد تتحول إلى عناكب تتسلق الجدران وغيرها. تقليد بعض الأطفال لما هو خيالي في الشخصية. تقليد بعض الأدوار السلبية (السرقة).

اسم البرنامج	بور رنجرز
وصف للبرنامج	مخلوقات تغزو الأرض ويتصدى لها مجموعة من الشباب

المشاهد السلبية	قتال الشوارع بين فريق الأشرار والأخيار. مخلوقات فضائية تغزو الأرض. خيال علمي واسع لنوعية المعارك التي تقوم على الأرض واستخدام أسلحة وعنف للقضاء على الأشرار.
المشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	تعليم العنف وجعله وسيلة للتفاهم ما بين الأطفال والمراهقين. ربط الأطفال والمراهقين بموسيقى الروك وما تحمله من معاني سلبية عموماً. جعل الأطفال والمراهقين يعتقدون بوجود المخلوقات الفضائية التي ستغزو الأرض في يوم ما. ترديد الأطفال كلمة الأشرار عندما يكون خصمهم غير متوافق معهم.

اسم البرنامج	يوجي
وصف للبرنامج	يكتشف الولد يوجي بطاقات ألعاب مصرية قديمة لها قوة غريبة.

المشاهد السلبية	القوة الخيالية لبعض الشخصيات الورقية الخيالية. تعليم السحر. العنف القائم ما بين المعسكرين الأشرار والأخيار.
المشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	تعليم العنف وجعله وسيلة للتفاهم. التأكيد أن وجود السحر ما هو إلا من أجل تحقيق الغايات النبيلة. ربط الأطفال بالقوة السحرية للتعويذات القديمة التي كانت سائدة في الحضارات القديمة. التأكيد على أن الشرق هو مصدر القوى السحرية فقط. ترديد الأطفال كلمة الأشرار عندما يكون خصمهم غير متوافق معهم. ربط الأطفال بقدرات السحر والسحرة عموماً. ربط الأطفال بقدرات بعض الشخصيات الأسطورية التي تحارب من أجل (قيم الخير) دون تحديدها من حيث المضمون.

	سلاحف النينجا

اسم البرنامج	
وصف للبرنامج	ضفادع تتحول إلى شبة مخلوقات بشرية تتصارع مع قوى الشر لمحاربة الظلم.
المشاهد السلبية	قتال الشوارع بين فريق الأشرار والأخيار. تحويل الضفادع إلى كائنات بشرية بفضل الخلطات السحرية المبتكرة. تحويل إنسان إلى فأر. القتل ما بين المخلوقات شبة البشرية (الضفادع) والمخلوقات الفضائية.
المشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	تعليم العنف. خيال علمي ليس له أصل قائم على تحويل الضفادع إلى مخلوقات بشرية أو تحويل إنسان إلى فأر. محاولة التأكيد على أن ما يعجز عنه العلم يقوم به السحر. القوة الخارقة لبعض التعويذات والخلطات السحرية.

رابعا : قناة mbc 4

اسم البرنامج	إنسايد إيديشن ويك Inside Edition Week
وصف	برنامج يومي حائز على جائزة الأوسكار متخصص في ملاحقة القضايا الـتي تهـم

للبرنامج	المشاهد كبرامج التسلية والشؤون الحكومية والرياضة.
المشاهد السلبية	يسلط الضوء بشكل أساسي على حياة الفنانين الأمريكيين ومشاكلهم مع المخدرات، والكحول، والعلاقات غير الشرعية. عرض أغلفة مجلات البحر والتعري. ربط الجمهور في قضايا مادية بحتة استغلال عائدات بيع كتاب حول جريمة قتـــل أب لأبنته وزوجته. عرض جنازة مقدم تلفزيوني أمريكي وكأنها احتفال عالمي شارك فيها نخبة مـــن الإعلاميين. حصول المراهقين والمرهقات على توقيع النجم التلفزيوني المفضل لهم.
المشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	ربط الجمهور العربي مع تلك النماذج الغربية. تعويد الجهور على مشاهدة التعري في المجتمع الأمريكي. ربط الجمهور العربي بالثقافة الأمريكية تحديداً (كحول ومخدرات). ربط الجمهور بالمهرجانات الغنائية والمخصصة للأفلام وإظهارها على أنها فعليات ثقافية.

اسم البرنامج	سوبر ناني Super Nanny
وصف للبرنامج	تقوم المربية ماري بوبيتر Mary Poppins بمراقبة تصرفات الآباء مع أبنائهم خلال الحياة اليومية في كل حلقة، قبل أن تعمل على استخراج الأخطاء التربوية التي يرتكبونها وتصححها بحيث لا تؤثر على الأطفال وتتسبب في أضرار نفسية.
المشاهد السلبية	اللجوء إلى الآخرين دائماً لحل المشاكل التربوية. قد لا تكون جميع الحلول مناسبة مع الواقع التربوي العربي.
المشاهد الإيجابية	إقناع الوالدين والجمهور بأهمية إتباع الطرق السليمة تربوياً. تقديم برنامج عملي تربوي يحاول الوالدان تطبيق تعليمات المربية لعدة أيام تقوم خلالها بزيارتهما للاطلاع على سير الأمور في المنزل، والتأكد من أن كل شيء على ما يرام.
التأثيرات المتوقعة	لا تناسب (غالباً) برامج تلفزيون الواقع لحل المشاكل التربوية فلكل بيئة اجتماعية خصوصيتها.

اسم البرنامج	غرايز آناتومي Grey's Anatomy
وصف للبرنامج وفكرته	مجموعة أطباء متدربون يتم توزيعهم إلى عدة مجموعات مختلفة، قبل أن يكلف كل منهم بالعمل كطبيب مقيم يساعد طبيب متخصص، ويعاني الأطباء المتدربون عادةً من صعوبة إيجاد أصدقاء مقربين يقبلون إقامة علاقات وطيدة معهم بسبب انشغالهم الدائم في المستشفى، مما يجعل إقامة علاقات غرامية بين بعضهم البعض الخيار الأكثر سهولة!
وصف للمشاهد السلبية	علاقات غرامية بين الأطباء والمرضي. الحديث عن العلاقات العابرة (خارج الزواج) على أنها سوية. بيان أن عمليات التغيير الشاملة لملامح الإنسان سبب للمشاركة في مجلة البحوث الطبية وهي من محطات النجاح المميزة. عمليات تكبير للصدر لسيدة عجوز. الإعجاب الجنسي بين الفتيات.
وصف للمشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	إظهار الطب وكأنها مهنة بلا أخلاق. تبرير الإعجاب الجنسي المثلي. التركيز على أن العلاقات العابرة وسيلة للنجاح اليومي عند المهن ذات الطبيعة الصعبة والتي تتطلب تنقلاً مستمراً.

	إظهار تجربة الأطباء الأمريكان على أنها تجربة إيجابية من خلال نظام الحياة في المجتمع الأمريكي.

اسم البرنامج	شارليدر نيشن cheerleader nation
وصف للبرنامج	تدور أحداث المسلسل عن فريق من الفتايات الاستعراضيات يشتركون في مسابقات المدرسة بغرض الحصول على الشهرة والمجد، حيث يواجهون فرق ذات مستوي عال من المهارات التي تجعلهم في دائرة تنافسية شديدة.
المشاهد السلبية	الملابس العارية. ملامسة الرجال لأجساد الفتيات العاريات. الدسائس التي تحيط كل فريق والأمنيات السلبية تجاه الفريق الآخر.
المشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	نقل سلبية الحياة المدرسية المختلطة في الولايات المتحدة إلى الجمهور العربي علـــى إنها إيجابية.

	جعل ملابس الفتيات (العارية) وكأنها عادية عند الفتيات اللواتي يمارسن الرياضة. إظهار الدسائس في الحياة الرياضية طبيعية مع أن الأصل فيه الأخلاق.

خامسا : قناة mbc Action

اسم البرنامج	ذا اكس فايلز The X-Files
وصف للبرنامج	المسلسل يتحدث عن مغامرات وحياة عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية وما يواجهونه من مشاكل يتطلب حلها السرية التامة.
المشاهد السلبية	خيال علمي ليس قائم أصلاً. عمليات قتل وعنف تقوم على قطع اللسان. السادية الغربية والتي تتمثل في أكل اللسان من جثه بعد قطعه. رجل يقتل أمه لأنها كشفت جرائمه.
المشاهد الإيجابية	التسلسلية في الاستنتاجات.
التأثيرات المتوقعة	بيان قدرة FBI على حل القضايا الأمنية من خلال التسلسل المعلوماتي. تمجيد عناصر القوة الأمنية الأمريكية في مكافحة الجرائم. عدم احترام الأبناء لوالديهم وخاصة عند الكبر والمرض. تعويد الجمهور على عمليات السادية والتوحش في القتل.

اسم البرنامج	الأشرطة المصورة
وصف للبرنامج	عرض تفاصيل حقيقة وواقعية لمشاهد من مختلف دول العالم لحوادث عالمية تمس مختلف الجوانب.
المشاهد السلبية	جرعات عنف عالية وإن كانت لحوادث واقعية. مجازفات بواسطة الحركات البهلوانية
المشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	إظهار وكأن الشهرة هدف حتى وإن أدت إلى موت صاحبها أو تعرضه لحادث. الاستهتار بالحياة. تعويد الجمهور على العنف الذي يتضمن في فقرات مثل هذه الأشرطة.

اسم البرنامج	أبطال اتحاد الفنون القتالية IFL
وصف	مصارعة بين شخصين أو مجموعتين مع هتافات الجمهور للفريقين.

للبرنامج	
المشاهد السلبية	ضرب ودماء وصياح. ظهور فتاة شبة عارية بين للتذكير بعدد أشواط اللعبة والنتائج . تنظيم مسابقة عالمية لفتيات شبة عاريات من يحملن رقم الشوط خلال اللعبة.
المشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	جعل الضرب وسيلة للتفاهم. تعويد الجمهور على العنف. زج النساء كمشاهدات لمثل هذه البرامج.

اسم البرنامج	The sum of fears
وصف للبرنامج	فيلم يحكي عن تعرض منشأة نووية روسية للهجوم من قبل مجهول، وحرصاً من الأمريكان على حياة سكان المنطقة من الأشعة النووية يسارعون إلى معالجة الموقف فيكتشفون أن القنبلة موجودة في الأراضي الأمريكية.
المشاهد السلبية	قوة الاستخبارات الأمريكية حتى في معرفة المعلومات عن العلاقات العاطفية. إظهار كل القوة الروسية على أنها قوة مشتتة انتهازية في مصالحها.

	إظهار المصلحة الأمريكية في المحافظة على وحدة الأراضي الشيشانية. الإظهار الأمريكي للعنف الروسي في التعامل مع قضايا الشيشان. مدينة أمريكية تتعرض للتفجير بواسطة قنبلة نووية صغيرة فيموت كل الموكب المرافق للرئيس الأمريكي عدا الرئيس الذي يخرج من سيارته المنقلبة ويركب طائرته الرئاسية فوراً.
المشاهد الإيجابية	لا يوجد
التأثيرات المتوقعة	تمجيد القوة الأمريكية والتأكيد على أن كل من يواجه أمريكا سيواجه الهزيمة والموت. جرعات العنف العالية في التعامل مع الأحداث. الأمريكي لا يتأثر بقنبلة نووية لأنه يؤمن بالحق والخير. قوة الأجهزة الأمنية الأمريكية في التعامل مع المواقف وحتى على صعيد الأمن الدولي. إظهار القوة العسكرية الأمريكية التقليدية وغير التقليدية.

الفصل الثالث

التحليل النوعي للبرامج محل المتابعة

أ) عدد البرامج لكل قناة

وفيما يلي نتائج التحليل النوعي لكل البرامج محل المتابعة في مجموعة تلفزيون الشرق الأوسط، وهي على هذا النحو.

يشير الجدول رقم (١) إلى توزيع عدد البرامج المسجلة خلال فترة الدراسة على كل قنوات تلفزيون الشرق الأوسط حيث يشير الجدول إلى تسجيل (٢٩) برنامجاً في قناة mbc، ثم (١٩) برنامجاً في كل من قناتي mbc4 و mbc Action، وسجل كذلك (١٨) برنامجاً في قناة mbc3 وأخيراً سُجل (١٥) برنامجاً في قناة mbc2، وبناءً البرامج المسجلة هناك ملاحظة أساسية يمكن استخلاصها من كل قناة من خلال المشاهدة وليس التحليل، حيث يلاحظ التالي:

في قناة mbc التي حملت دائماً شعار قناة العائلة العربية ركزت البرامج بدرجة أساسية على المشاهد التي فيها جرعات عاطفية عالية جداً وكذلك بعض الإيحاءات الجنسية وخاصة في الأفلام العربية الحديثة والتي تصنف على أنها جريئة جداً.

في قناة mbc2 وهي القناة التي تقدم أفلام ومسلسلات أجنبية، يلاحظ احتوائها علـــى مـــشاهد رعب وعاطفة مركزة جداً وتصنف على أنها لقطات جنسية وخاصة في الأفلام التي تحمـــل طـــابع الرومانسية.

في قناة mbc3 والمخصصة للأطفال فيلاحظ ارتفاع مشاهد الخيال القائم على الصراع بين قوتين الخير والشر وما يصاحبها من مشاهد عنف وعادات لا تناسب سن الأطفال.

في قناة mbc4 فيلاحظ أن كل البرامج تحاول إظهـــار القـــوة الأمريكيـــة الـــضاربة وتسلـــسل الاستنتاجات في حل الجرائم، وكذلك أي نجاح أمني يجب أن يظهر خلفه شعار إحـــدى وكـــالات الأمن الأمريكية ممثل المباحث الفدرالية أو الاستخبارات الأمريكية وغيرهما.

في قناة mbc Action يلاحظ طغيان مشاهد العنف بشكل عالي عما هو موجـــود في بـــاقي القنوات التابعة لمجموعة تلفزيون الشرق الأوسط وفي أي فيلم أو مسلسل يوجد أكثر مـــن مـــشهد عنيف ودموي.

جدول رقم (١)

توزيع عدد البرامج على مجوعة القنوات

اسم القناة	التكرار	النسبة
mbc	٢٩	%٢٩
mbc2	١٥	%١٥
mbc3	١٨	%١٨
mbc4	١٩	%١٩
mbc Action	١٩	%١٩

المجموع	١٠٠	١٠٠%

ب) عدد البرامج حسب الجمهور المستهدف

يشير الجدول رقم (٢) إلى توزيع عدد البرامج المسجلة خلال فترة الدراسة على الجمهور، حيث يُلاحظ أن نسبة البرامج المرصودة والمخصصة للأطفال تشكل ٢٤% من البرنامج، في حين بلغت نسبة البرامج الموجة للكبار عموماً رجال ونساء ٧٨% من البرامج، وهنا لابد من التأكيد على أن برامج الأطفال هي من التي سجلت من قناة mbc3 فقط مع العلم أنه لم تسجل خلال فترة الدارسة أي برامج أو مواد خاصة بالأطفال على باقي قنوات تلفزيون الشرق الأوسط. وإجمالاً يشير الجدول إلى ارتفاع نسبة البرامج المخصصة للكبار عن باقي البرامج في مجموعة تلفزيون الشرق الأوسط.

جدول رقم (٢)

عدد البرامج الموجهة حسب الجمهور المستهدف

النوع	الجمهور المستهدف	
	التكرار	النسبة
عام	٨٢	٨٢%
أطفال	١٨	١٨%

ت) تصنيف البرامج حسب النوع

يشير الجدول رقم (٣) إلى تصنيف البرامج المسجلة حسب النوع خلال فترة الدراسة على مجموعة قنوات تلفزيون الشرق الأوسط، حيث يلاحظ أن أعلى المواد التي بثتها مجموعة تلفزيون الشرق الأوسط كانت المسلسلات بواقع ٣٨% من مجمل البرامج المسجلة وهي مسلسلات عربية وغربية، ثم الأفلام بواقع ٢٥% من المواد المسجلة بمعنى أن الدراما جاءت بنسبة ٦٣% من البرامج المسجلة. وتقاربت نسب المواد الكرتونية والمواد التسجيلية حيث بلغت ١٨% و١٧% على التوالي لكل منهما.

أما البرامج الدينية والوثائقية فقد بلغت ٤% فقط لكل منهما من البرامج المقدمة، وبرامج التي تمثل المجلة التلفزيونية فقد بلغت ٦% وهي في أغلبها على قناة mbc4، وبلغت نسبة البرامج الحوارية وهي اجتماعية وطبية ٧% فقط من المواد المقدمة، و لم يقدم تلفزيون الشرق الأوسط سوى محاضرة واحدة طبية وكانت على قناة mbc Action فقط. ويستنتج من الجدول أن مجموعة تلفزيون الشرق الأوسط تميل إلى تقديم الدراما بقسميها العربي والغربي ثم الأفلام، في الوقت التي تتناقص فيه البرامج الحوارية والدينية وكذلك الوثائقية.

جدول رقم (٣)

تصنيف البرامج حسب النوع

نوع البرامج		
	تكرار	نسبة
جماهيري	١٣	%١٣
حواري	٧	%٧
مسلسل	٣٨	%٣٨

فيلم	٢٥	٢٥%
كرتون	١٨	١٨%
محاضرة	١	١%
تلفزيونية	٦	٦%
تسجيلي	١٧	١٧%
وثائقي	٤	٤%
ديني	٤	٤%
أخبار	٣	٣%
أخرى	١٠	١٠%

ث) تصنيف البرامج حسب طبيعتها

يشير الجدول رقم (٤) إلى تصنيف البرامج حسب طبيعة البرامج، حيث يلاحظ ارتفاع طبيعة البرامج التي تضم مشاهد عنف بنسبة عالية جداً، فقد بلغت ٥١% من مجمل قنوات المجموعة، في حين شكلت مشاهد الرعب ٧% فقط من البرامج.

وبجمع نسبتي العنف والرعب ومع اختلاف كل منهما في التعريف إلا أنهم متلازمين فنجد أن البرامج التي تضمنت عنفاً ورعباً بلغت ٥٨% من البرامج، وهي نسب عالية جداً لا تتناسب مع القنوات العربية عموماً.

كما يشير الجدول إلى ارتفاع نسبة البرامج العاطفية بنسب عالية جداً وبلغت ٤٢%، كـذلك ارتفاع نسبة المشاهد الجنسية والتي شكلت ١١% من البرامج الموجودة، وبجمـع نـسبتي الـبرامج العاطفية مع البرامج الجنسية نجد أن نسبتها بلغت ٤٣% وهي عالية جداً لقناة تقول أنها تـستهدف العائلة العربية.

كما يشير الجدول إلى ارتفاع في نسبة المشاهد الخيالية في البرامج المرصودة حيث بلغت ٢٩% منها وكانت واضحة بدرجة أساسية في برامج الأطفال، كذلك في بعض البرامج التي تتناول الرعـب عموماً.

أما برامج الواقع وما تحمله من سلبيات كثيرة في غالبها وخاصة ما تحتويه من قـيم سـائدة في المجتمعات الغربية حيث تنقل بدرجة أساسية حياة المجتمع الأمريكي بكل تفاصيله وتحاول تطبيقها على الواقع العربي فشكلت ١١% فقط. كما لم يسجل خلال فترة الدراسية أي برنامج ذو طبيعة تعليمية وكذلك قلة البرامج الطبية والتاريخية وقد بلغت ٤% فقط.

وإجمالاً يشير الجدول إلى إن البرامج في مجموعة قنوات تلفزيون الشرق الأوسـط تنقـسم إلى قسمين حسب طبيعتها الرعـب والعنـف بنـسبة بلغـت ٥٨%، والعاطفـة والجـنس بنـسبة ٤٢%.

جدول رقم (٤)

تصنيف البرامج حسب طبيعة البرامج

طبيعة البرامج	نعم	
	تكرار	نسبة
عنف	٥١	٥١%

رعب	٧	%٧
عاطفي	٣٢	%٣٢
تاريخي	٤	%٤
ترفيهي	١١	%١١
تعليمي	-	-
جنسي	١١	%١١
خيالي	٢٩	%٢٩
الواقع	١١	%١١
طبي	٤	%٤
أخرى	٢٨	%٢٨

الفصل الرابع

تصنيف القنوات حسب النوع وطبيعة البرامج

أولا : العلاقة بين أنواع البرامج والقنوات

يشير الجدول رقم (٥) تصنيف القنوات حسب نوع البرامج، حيث يلاحظ خلال فترة الدراسة مجموعة من الملاحظات وهي على الشكل التالي:

- ارتفاع نسبة البرامج الجماهيرية على قناة mbc2 حيث بلغت ٣١%، وجاء بعدها وبفارق واضح قناة mbc4 حيث بلغت ٢١% فقط، ولم تسجل أي برامج ذات صبغة جماهيرية في باقي قنوات تلفزيون الشرق الأوسط.

- ارتفاع نسبة البرامج الحوارية على قناة mbc وبلغت ١٧% ثم تلها قناة mbc4 وبلغت ١٠% فقط ولم تسجل باقي القنوات أي برامج حوارية.

- فيما يخص المسلسلات في باقة تلفزيون الشرق الأوسط، يلاحظ أن ١٠٠% من البرامج المسجلة على قناة mbc3 كانت عبارة عن مسلسلات، وجاء بعدها وبفارق واضح البرامج المسجلة على قناة mbc وبلغت ٣٧%، ثم قناتي mbc4 و mbc Action وبلغت ٣١% فقط لكل منهما، أما المسلسلات المسجلة في قناة mbc2 فقد بلغت ٦% فقط.

- ويظهر من الجدول ارتفاع نسبة الأفلام المعروضة على قناة mbc2 حيث بلغت ٩٤% من البرامج وتلاها بفارق واضح قناة mbc Action حيث بلغت ٣١%، وبلغت في قناة mbc4 ١٥% فقط أما على قناة mbc فقط بلغت ٧% فقط.

- سُجل الكرتون في قناة mbc3 فقط وبلغت المواد المسجلة ١٠٠% من كل ما بث في تلك القناة.

§ جاءت برامج المجلة التلفزيونية في كل من قناة mbc وبلغت ٧% ثم في قناتي mbc4 وقناة mbc Action وبلغت ١٠% لكل منهما.

§ ويظهر من الجدول ارتفاع البرامج التسجيلية في قناة mbc4 حيث بلغت ٣٦% وتلاها قناة mbc Action وبلغت ٣١% فقط ثم في قناة mbc بلغت ١٣% فقط، أما البرامج الوثائقية فقد قدمت فقط على قناة mbc وبلغت ١٣% فقط و لم تقدم أي برامج وثائقية في باقي القنوات.

§ تركزت البرامج الدينية والإخبارية بشكل أساسي على قناة mbc حيث بلغت ١٠% و٧% لكل منهما على التوالي.

§ أما البرامج الأخرى وغير الواردة ضمن تصنيف الجدول فقد بلغت أعلاها في قناة mbc4 وبلغت ٢١%، ثم في قناة mbc Action وبلغت ٣% ثم في قناة mbc وبلغت ١٠% فقط.

جدول رقم (٥)

تصنيف القنوات حسب نوع البرامج

القناة	mbc		mbc2		mbc3		mbc4		mbc Action	
نوع البرامج	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جماهيري	٩	٣١ %	-	-	-	-	٤	٢١ %	-	-
حواري	٥	١٧ %	-	-	-	-	٢	١٠ %	-	-
مسلسل	١١	٣٧ %	١	%٦	١٨	١٠٠ %	٦	٣١ %	٦	٣١ %

فيلم	٢	٧%	١٤	٩٤%	-	-	٣	١٥%	٦	٣١%
كرتون	-	-	-	-	١٨	١٠٠%	-	-	-	-
محاضرة	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٥%
تلفزيونية	٢	٧%	-	-	-	-	٢	١٠%	٢	١٠%
تسجيلي	٤	١٣%	-	-	-	-	٧	٣٦%	٦	٣١%
وثائقي	٤	١٣%	-	-	-	-	-	-	-	-
ديني	٣	١٠%	-	-	-	-	-	-	١	٥%
أخبار	٢	٧%	-	-	-	-	١	٥%	-	-
أخرى	٣	١٠%	-	-	-	-	٣	١٥%	٢	١٠%

ثانيا : العلاقة بين القنوات وطبيعة البرنامج

يشير الجدول رقم (٦) إلى العلاقة ما بين القنوات وطبيعة كل برنامج، حيث يمكن تسجيل مجموعة من الملاحظات على النحو التالي:

- ارتفاع نسبة مشاهد العنف في قناة mbc3 حيث بلغت ٩٤% ثم تلاها قناة mbc Action حيث بلغت ٧٩%، ثم في قناة mbc2 وقد بلغت ٧٣%، وتدنت نسبة مشاهد العنف في كل من قناتي mbc4 وقناة mbc حيث بلغت ١٠% و٢٠% لكل منهما على التوالي.

- ارتفاع مشاهد الرعب في قناة mbc2 حيث بلغت ١٣% وتلاها بفارق واضح قناة mbc حيث بلغت ٦%، فيما بلغت نسبة تلك المشاهد في قنوات (mbc3 و mbc4 و mbc Action) ٥% فقط.

- ارتفاع نسبة المشاهد العاطفية في قناة mbc2 حيث بلغت ٦٦%، وتلاها قناة mbc4 حيث بلغت نسبة المشاهد ٤٢%، وجاءت قناة mbc Action بعدها مباشرة بنسبة بلغت ٣١% ثم قناة mbc وبلغت ٢٧% أما قناة mbc3 والمخصصة للأطفال فقد بلغت المشاهد العاطفية فيها ١٦%.

- ارتفاع نسبة المشاهد الجنسية في قناة mbc4 حيث بلغت ٢١% وبعدها بفارق واضح في قناة mbc2 حيث بلغت ١٣% فيما بلغت في كل من قناتي mbc وقناة mbc Action ١٠% لكل منهما.

- ارتفاع المشاهد الخيالية في قناة mbc3 حيث بلغت ٩٤%، وتشابهت في كل من قناتي mbc4 وقناة mbc Action وبلغت ٢١%، أما قناتي mbc و mbc2 فقد بلغت ٣% لكل منهما.

- ارتفاع نسبة المشاهد الواقعية في قناة mbc وبلغت ١٠% فقط، وبلغت نسبة المشاهد الواقعية قناتي mbc4 وقناة mbc Action ٤% لكل منهما.

- كما يسجل لقناة mbc ارتفاع نسبة المشاهد التاريخية حيث بلغت ١٠% وجاء بعدها بفارق واضح تلك المشاهد على قناة mbc4 بنسبة بلغت ٥% فقط.

- ارتفاع طبيعة المشاهد الترفيهية على قناة mbc حيث بلغت نسبتها ٢٤% بينما جاءت في قناة mbc4 ٢١% فقط.

§ ارتفاع المشاهد الطبية على قناة mbc4 وبلغت ٢١% بينما سجلت على قناة mbc بواقع ٣% فقط.

§ ارتفاع المشاهد الأخرى والتي يرد لها تصنيف وفق الجدول رقم (٦) وهي مشاهد السحر والفن والمشاهد الدينية حيث بلغت نسبتها في قناة mbc ٤١% وفي mbc2 بلغت ٣٣% أما في قناة mbc4 فقد بلغت ٣١%، و١١% في قناة mbc3، و١٥% على قناة mbc Action.

جدول رقم (٦)

تصنيف القنوات حسب طبيعة البرامج

القناة	mbc		mbc2		mbc3		mbc4		mbc Action	
طبيعة البرامج	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عنف	٦	٢٠%	١١	٧٣%	١٧	٩٤%	٢	١٠%	١٥	٧٩%
رعب	٢	٦%	٢	١٣%	١	٥%	١	٥%	١	٥%
عاطفي	٨	٢٧%	١٠	٦٦%	٣	١٦%	٨	٤٢%	٦	٣١%
جنسي	٣	١٠%	٢	١٣%	-	-	٤	٢١%	٢	١٠%

خيالي	١	%٣	٣	%٢	١٧	٩٤ %	٤	٢١ %	٤	٢١ %
الواقع	٣	١٠ %	-	-	-	-	٤	٢١ %	٤	٢١ %
تاريخي	٣	١٠ %	-	-	-	-	١	%٥	-	-
ترفيهي	٧	٢٤ %	-	-	-	-	٤	٢١ %	-	-
طبي	١	%٣	-	-	-	-	٤	٢١ %	-	-
أخرى	١٢	٤١ %	٥	٣٣ %	٢	١١ %	٦	٣١ %	٣	١٥ %

الفصل الخامس

الخلاصة والتوصيات

أ) الخلاصة

o أرقام

- ارتفاع طبيعة البرامج التي تضم مشاهد عنف ورعب حيث بلغت نسبتهما ٥٨% من البرامج
- ارتفاع نسبة البرامج العاطفية وبلغت ٤٢%، كذلك ارتفاع نسبة المشاهد الجنسية والتي شكلت ١١% من البرامج الموجودة، وبجمع نسبتي البرامج العاطفية مع البرامج الجنسية نجد أن نسبتها بلغت ٤٣% وهي عالية جداً لقناة تقول أنها تستهدف العائلة العربية.
- ارتفاع نسبة البرامج الجماهيرية على قناة mbc2 حيث بلغت ٣١%.
- ارتفاع نسبة البرامج الحوارية على قناة mbc وبلغت ١٧%.
- ارتفاع نسبة الأفلام المعروضة على قناة mbc2 حيث بلغت ٩٤% من البرامج وتلاها بفارق واضح قناة mbc Action حيث بلغت ٣١%
- ارتفاع البرامج التسجيلية في قناة mbc4 حيث بلغت ٣٦% من برامجها.
- تركزت البرامج الدينية والإخبارية بشكل أساسي على قناة mbc حيث بلغت ١٠% و٧% لكل منهما على التوالي.
- ارتفاع مشاهد الرعب في قناة mbc2 حيث بلغت ١٣%

- ارتفاع نسبة المشاهد العاطفية في قناة mbc2 حيث بلغت ٦٦%، وتلاها قناة mbc4 حيث بلغت نسبة المشاهد ٤٢%

- ارتفاع نسبة المشاهد الجنسية في قناة mbc4 حيث بلغت ٢١% وبعدها بفارق واضح في قناة mbc2 حيث بلغت ١٣%.

- بلغت نسبة المشاهد الجنسية في كل من قناتي mbc وقناة mbc Action ١٠% لكل منهما

- ارتفاع طبيعة المشاهد الترفيهية على قناة mbc حيث بلغت نسبتها ٢٤% بينما جاءت في قناة mbc4 ٢١% فقط

- ارتفاع المشاهد الطبية على قناة mbc4 وبلغت ٢١%

العقائد

- تقديم السحر في برامج الأطفال وكأنة قوة خارقة محمودة عبر تحويل البشر إلى ضفادع أو فئران

- عرض التأثير الحارق للصليب على الشياطين والمتحولين من البشر

- التحبيب بالكنائس ودورها الايجابي في الحياة

الأخلاق والسلوك

- أظهرت نتائج متابعة الأفلام والمسلسلات على قنوات تلفزيون الشرق الأوسط احتوائها على مشاهد عنف عالية وبعض المشاهد الجنسية واحتوائها كذلك على اللواط وتشجيع البحث عن علاقات غير شرعية للرجال والنساء وممارسة العادة السرية.

- جعل ملابس الفتيات العارية وكأنها عادية عند الفتيات اللواتي يمارسن الرياضة.

o الفكر

- نقل وقائع الحياة الأمريكية بكل سلبياتها عبر المجلة التلفزيونية

- بيان قدرة FBI على حل القضايا الأمنية من خلال التسلسل المعلوماتي، وتمجيد عناصر القوة الأمنية الأمريكية في مكافحة الجرائم، ومن ثم إظهار القوة العسكرية الأمريكية التقليدية وغير التقليدية بطريقة تجعل من عملية خلق الرموز القوية والقوى الخارقة وهي سياسية إعلامية أمريكية مستمرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

- غياب الإنتاج المحلي زاد من حجم الاختراق وأصبح التراجع عن الثوابت جزءاً أساسياً لأن أغلب البرامج أما مستوردة من الخارج أو معده من قبل شركات إنتاج أجنبية.

- تغير الإرث القيمي وإدخال الأفكار والقيم المستوردة عليه، بما لا يتوافق وتتلاءم مع التراث العربي والدين الإسلامي وذلك عبر برامج تلفزيون الواقع عموماً وتحديداً (برنامج أجمل صوت).

- نشر النعرات الإقليمية بين أبناء الشعوب العربية عبر برامج فيها نوع من تمجيد الذات (برنامج التحدي)،

- السعي إلى صناعة النجوم من الشخصيات المستضافة في (برنامج التحدي) وهم من الفنانين غالباً وهم لا يمثلون أي مستوى حقيقي من الثقافة والإبداع في العالم العربي مما يساهم في التسطيح الفكري.

- الاعتماد الرئيسي على البرامج والأفلام الامريكية

- من الملاحظات المستنبطة من خارج أوقات الدراسة المسلسلات المكسيكية وحالياً التركية المدبلجة يُلاحظ عليها التأثير السلبي الذي يظهره الإعلام في منظومة القيم ونمو الثقافات فهذه المسلسلات تعمل على تفكيك وإفساد القيم الاجتماعية وبالتالي تعمل على كسر وعاء التنشئة الاجتماعية عبر تفتيت قيم المجتمع وثوابت ثقافته بما ينقله من صور مرتبكة من العلاقات الأسرية وتمجيد العلاقات المنحرفة مستهدفاً الأسرة بشكل خاص ثم روابط المجتمع عموماً.

- وجود برامج تعلم الحصول على المال السهل اليانصيب (من سيربح ٢ مليون).

- تقديم نماذج الحياة الأمريكية على أنها إيجابية وبيان أن المخدرات والكحول من وسائل الراحة.

o الثقافة

- عدم التفريق من ناحية المضمون ما بين البرامج الفنية والبرامج الثقافية.
- غياب المتعة المعرفية في البرامج المقدمة عبر وضع نماذج مقلدة ومشوهة لبرامج أجنبية عبر تأجيل الهموم العربية والإسلامية لتحقيق متعة حسية مؤقتة وذلك عبر عرض برامج ترفيهية عن نجوم الغناء أو برامج تلفزيون الواقع مما يسبب الإفساد القيمي والوطني المبرمج وذلك بعد أن نزعت الدور التربوي.
- بخصوص برامج المسابقات والألعاب وبرامج تلفزيون الواقع يقصد منها بالعموم تسويق ثقافة رخيصة وتحقيق عوائد مالية سواء من حصيلة المكالمات الهاتفية أم عن طريق الإعلانات التجارية.
- لم يسجل خلال فترة الدراسية أي برنامج ذو طبيعة تعليمية وكذلك قلة البرامج الطبية والتاريخية وقد بلغت ٤% فقط.

القنوات بشكل محدد

١. قناة mbc1

- على مستوى قناة mbc ركزت البرامج بدرجة أساسية على المشاهد التي فيها جرعات عاطفية عالية وبعض الإشارات الجنسية وخاصة في الأفلام العربية الحديثة.
- القضايا التي يتم التركيز عليها في البرامج الحوارية الاجتماعية في كل من برامج (كلام نواعم، آدم، اليوم السابع) تلتقي في فكرة واحدة مناقشة المحرمات وعرض التفسخ في المجتمع العربي بدون تقديم

الحلول المناسبة، ومن القضايا المطروحة في البرامج السابقة: (الواقي الذكور، الأمراض الجنسية، الاغتصاب، العلاقات الزوجية، تعليم الجنس في المدارس، اللواط).

- نشر الثقافة الانحلال حتى مع وجود النقد السياسي والاجتماعي في البرامج الكوميدية (برنامج cbm) الذي يقدم المشاكل السياسية والاجتماعية في الحياة العامة بقالب كوميدي ساخر، حيث تظهر أغلب المشاهد بحركات فيها نوع من الإيحاء الجنسي

- ندرة البرامج الدينية عموماً في قناة mbc.

٢. قناة mbc4

- تقديم نشرات إخبارية خاصة بالغرب وباللغة الإنجليزية لا تفيد المتابع العربي عموماً لأحتوهـا على أخبار خاصة بالولايات المتحدة الأمريكية (abc. news).

- تعزيز الانحلال والتشجيع عليه عبر المخيمات المشتركة بين الذكور والإناث في مسلسل بعنوان ("تيد" Ted) ومن المشاهد فتاة عارية القسم الأعلى وتغطي صدرها وتسأل المحيط وهي ملطخة بالطين هل رأيتم صدريتي؟ كذلك رئيس المخيم يطلب من المنتسبين عدم تناول الحبة الزرقاء وإذا تناولها أحد فليتوجه إلى طلب المساعدة من الإسعاف.

- نشر الثقافة المضادة للقيم الإسلامية (برنامج منازل قذرة).

- نشر مفاهيم العلم المرتبط بالقوة في مسلسل يتناول نشاط وكالة الأمن القومي الأمريكي (مسلسل "أليـاس" (Alias).

- نشر مفاهيم السحر والخرافات والثقافة الخارقة من خلال مسلسل يتناول حياة ثلاث فتيات برودينس (Prudence) وبيبر (Piper) وفوييبه هاليويل (Phoebe Halliwell) والقوى السحرية التي يستخدمونها في الخير ضد الشر.

- أظهرت البرامج القوة الأمريكية الضاربة وتسلسل الاستنتاجات في حل الجرائم وكذلك أي نجاح أمني يجب أن يظهر خلفه شعار إحدى وكالات الأمن الأمريكية.

٣. قناة الافلام اكشن mbc action

- في اليوم الأول لانطلاق mbc Action كانت كثير من الصحف العربية قد شُغرت بأنواع مـــن الإعلانات التجارية للقناة، فهناك إعلانات تشغل مساحتها الصفحة الكاملة عن انطلاق القناة وهناك إعلانات تشغر نصف الصفحة حول برامج القناة، ومن تلك الإعلانات إعلان عن برنامج LOST (مفقودون)، والذي يحكي قصة مسافرين تنفجر بهم الطائرة ليسقطوا في جزيرة ومن هناك يبـــدؤون التعايش مع بعضهم رغم اختلافاتهم الدينية والعرقية.

- الحلقة الأولى من LOST شكلت صدمة كبيرة للمشاهدين العرب، و(الإسلاميين) عموماً، ســـيما الذين لم يطلعوا على النسخة الأصلية من هذا البرنامج، فقد كان من أعضاء الفريـــق التائـــه شـــاب أمريكي؛ عربي الأصل، اسمه "سعيد" يصوره البرنامج شاباً غير مهذب الشعر والمنظـــر إجمـــالاً، وفي أحد المشاهد يصعد الفريق إلى أعلى قمة ليفحصوا جهاز راديو ضعيف البطارية بغية البحث عن شارة لاسلكية تمكنهم من التواصل مع غيرهم لإنقاذهم، وفي الطريق يواجهون دباً فيقوم أحد أعضاء الفريق بإطلاق النار على الدب لتتساءل إحداهن عن مصدر المسدس فتتوجه أصابع الاتهام من سعيد له بأنه قتل مارشالاً وأخذ منه المسدس وبعد احتدام الحوار فوجئ المشاهد العربي بحامل المسدس وهو يقـــول لسعيد بلكنة ساخرة: "حسناً.. أنا مجرم ولكنني لست مثلك إرهابي"!!

- على مستوى قناة mbc Action طغيان مشاهد العنف بشكل عالي عما هو موجـــود في بـــاقي القنوات التابعة لمجموعة تلفزيون الشرق الأوسط.

٤. قناة الأفلام mbc2

- نشر الثقافة الجنسية في فيلم بعنوان (Bulletp roof monk) حيث يقول رجل قبـــل معركـــة بالأيدي مع رجل آخر: سأقطع رجولتك، ومثل: هذه الفتاة تحب أن أمارس معها الجنس وخاصة بعد هذا القتال العنيف (شذوذ).

- على مستوى قناة mbc2 احتوت على مشاهد رعب وعاطفة مركزة جداً.

- تقديم أفلام خيالية لا تتفق مع العقيلة السليمة ومليئة بالمعتقدات الخرافية والتمجيد لبعض المخلوقات كذلك في فيلم بعنوان (Lord of the rings) ومن العبارات: كل يوم يطول فيه عمرك يا مولاي يطول عمر الأرض.. ومشاهد عن السحر ومعتقدات خرافية وتمجيد الاوثان وأشخاص ذو قدرات إلهية

- نشر القيم الوثنية في فيلم بعنوان (Bulletp roof monk)، ذو المحتوى العنيف جداً في المشهد الواحد من قتل وسطو وتهديد بالاغتصاب وقوة الجندي الأمريكي الذي يلاكم مخلوقات تحولت إلى ذئاب بأيدي عارية وسكين صغير.

- نقل صورة سلبية عن المسلم عموماً في فيلم بعنوان (Bulletp roof monk) حيث تجتمع العائلة على نشرات أخبار ويظهر رجل من حركة طلبان يصوب سلاحه إلى سيدة أفغانية تلبس النقاب الأزرق المعروف خلال فترة حكم حركة طالبان أفغانستان.

- نقد النصوص الواردة في القرآن الكريم ومنها ما بث في فيلم بعنوان (The breed) حيث يقول: الكل يدعي أن البشر خلق على أحسن تقويم.

- تعزيز القيم النصرانية في بث فيلم بعنوان (The breed) والذي يتحدث عن عودة مصاصي الدماء وحياتهم على الأرض حيث تؤكد المعتقدات الإنجيلية وجود مثل تلك المخلوقات على سطح الأرض.

- جرعة العنف العالية وهي سمة عامة لأغلب الأفلام

- سيطرة الأفلام الأمريكية على الشاشة

- التصنيف الغربي للأفلام (عام ، ١٣ سنة ، ١٦ سنة) غير مسجل وبالتالي لا يدرك الآباء نوعية المحتوى ومدى مناسبته للأسرة إلا بعد المشاهدة

- الحضور الملموس للثقافة النصرانية وشعائرها وطقوسها حتى لو كان الممثلون لا يلتزمون بها كدين وممارسة حقيقية

تمت ولله الحمد